ومن تفسير البغوي ثم ان الناس كما انهم متعبدون باتباع احكام القران وحفظ
حدوده فهم متعبدون بتلاوته وحفظ حروفه على سنن خط مصحف الامام
الذي اتفقت عليه الصحابة وان لا يجاوزوا فيما يوافق الخط عما قراته القرا
المعروفون الذين خلفوا الصحابة والتابعين واتفقت الامة على اختيارهم وقد
ذكرت في الكتاب قراآت من اشتهر منهم بالقراءة واختيارتهم على ما قراته
على الامام ابي نصر محمد بن احمد بن علي المقرئ المروزي رحمه الله تلاوة
ورواية قال قرات على ابي القاسم طاهر بن علي الصيرفي قال قرات على
ابي بكر احمد ابن الحسين بن مهران باسناده المذكور في كتابه المعروف
بكتاب الغاية وهم ابو جعفر يزيد ابن القعقاع وابو عبد الرحمن
نافع بن عبد الرحمن المدنيان وابو معبد عبد الله ابن كثير الداري المكي
وابو عمران عبد الله ابن عامر الشامي وابو عمرو زبان ابن العلا المازني
وابو محمد يعقوب بن اسحق الحضرمي البصريان وابو بكر عاصم ابن
ابي النجود الاسدي وابو عمارة حمزة بن حبيب الزيات وابو الحسن
علي بن حمزة الكسائي الكوفيون فاما ابو جعفر فانه اخذ القراءة عن
ابن عباس وابي هريرة وغيرهما وهم قروا على ابي بن كعب واما نافع
فانه قرا على ابي جعفر القاري وعبد الرحمن ابن هرمز الاعرج وشيبة بن نصاح
وغيرهم من التابعين الذين قروا على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الاعرج قراته على ابي هريرة وقراها هو على ابي بن كعب واما عبد الله بن كثير فانه
قرا على مجاهد بن جبير وقرا مجاهد على ابن عباس وقرا ابن عباس على
ابي بن كعب واما ابو عمرو فانه قرا على مجاهد بن جبير وسعيد بن جبير وهما
قرا على ابن عباس وقرا ابن عباس على ابي بن كعب وقرا ابي بن كعب على
رسول الله صلى الله عليه وسلم واما عبد الله بن عامر فانه قرا على المغيرة
بن هشام المخزومي وقرا المغيرة على عثمان بن عفان واما عاصم فانه
قرا على ابي عبد الرحمن السلمي وقرا ابو عبد الرحمن على علي ابن ابي طالب قال
عاصم فكنت ارجع من عند ابي عبد الرحمن فاقرا على زر بن حبيش وكان
زر قرا على عبد الله بن مسعود واما حمزة فانه قرا على محمد بن عبد الرحمن بن ابي
ليلى وسليمن الاعمش وحمران بن اعين وغيرهم وقرا عبد الرحمن ابن ابي ليلى

على علي

...ين ايضا فلا يقال في يا ر... الرحمن

## باب الترخيم

وان تشا الترخيم في حال الندا ٭ فاخصص به المعرفة المنفردا
واحذف اذا رخمت اخر اسمه ٭ ولا تغيرن ما بقي من رسمه
تقول يا طلح ويا عامر اسمعا ٭ كما تقول في سعاد يا سعا

اي ويجوز الترخيم في الندا وهو حذف آخر الاسم في الندا تخفيفا ولجوازه
شروط منها ان يكون معرفة اي علما فلا ترخم النكرة المقصودة كانت او
غير مقصودة فلا يقال في راكب وفارس يا راك ويا فار وشذ قولهم
يا صاح كما سياتي فان كان فارس علما جاز ترخيمه ومنها ان يكون مفردا
فلا يرخم المركب تركيب مزج كسيبويه واضافة كعبد الله ومنها ان
يكون رباعيا فاكثر كما سياتي كجعفر وزينب وعامر وسعاد فتقول
فيها يا جعف ويا عام ويا زين ويا سعا بحذف اخرها مع ابقا حركة ما
قبله وهو معنا قوله ولا تغير ما بقي من رسمه اي من حروفه المرسومة وسكن
اليا من يقي للضرورة ويجوز ان يقرا بفتح القاف على لغة طي

فقد اجيز الضم في الترخيم ٭ فقيل يا عام بضم الميم

اي ويجوز ان يجعل ما بقي من الاسم كالاسم التام فيضم فيقال يا عام بضم الميم
ويا جعف بضم الفا

والواو حرفين بلا مفعول ٭ من وزن فعلان ومن مفعول
تقول في مروان يا مرو اجلس ٭ ومثله يا منصو منصور فافهم وقس

واذا اردت ترخيم الاسم الذي قبل آخره حرف من حروف العلة مسبوق بثلاثة
احرف فاكثر كمروان وسلمان ومنصور وكذا مسكين علما لشخص فاحذف
حرف العلة مع الآخر ايضا كما مثل به الناظم بخلاف نحو سعاد وثمود وسعيد

Copyright © King Saud University